

شرح فتح القريب المجيب 411 كتاب العتق 1

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. اللهم امين. فهذا درسنا قبل الاخير في هذا الكتاب ان شاء الله. اما بالكتب الاخرى مستمر. قال المصنف رحمة الله تعالى. ولا تقبل شهادة الاعمى. ولا تقبل شهادة الاعمى الا في خمسة - 00:00:20

مواضع الموت والنسب والملك المطلق والترجمة. وما شهد به قبل العمى على المضبوط. ولا تقبل شهادة جار لنفسه نفعا. ولا دافع عن هذا ضرر بارك الله فيكم هذا يتعلق بدرس البينة شهادات - 00:00:50

الذين مروا معنا في الدرس الماضي. وذكرنا شروط الشاهد وقلت لكم في الدرس الماضي لا يشترط في الشاهد ابصار لا يشترط في الشاهد الابصار. انا في ما هو فعل. لأن الفعل يحتاج الى رؤية - 00:01:20

اما الذي ليس فعلا هذا لا لا يشترط فيه الابصار. فقال هنا ولا تقبل شهادة الاعمى الا في خمسة الضابط في هذا ان الاشياء التي تكون بالاستفاضة ما معنى الاستفاضة؟ الاستفاضة معناه الاشتهر - 00:01:40

والانتشار والشيوخ والديون الاشياء التي تكون بالاستفاضة تنتشر بين الناس ولا يمكن ان سبتو اطؤون فيها على الكذب؟ يتلقون فيها على الكذب. في هذه الاشياء تقبل شهادة الاعمال. اذا تقبل شهادة الاعمال في الاشياء التي تعتمد على الاستفاضة. فمثلا الموت الموث - 00:02:00

يعتمد على الاستفاضة ينتشر بين الناس الخبر ان فلان مات. صح؟ هذا امر ينتشر يشيع هذا امر يكون مستفيضا بين الناس. مثلا النسب يشتهر بين الناس ان فلان ابن فلان يشتهر بين الناس ان فلان من قبيلة كذا وكذا هذا امر مستفيض - 00:02:30

صح؟ كذلك من الامور التي تكون فيها الاستفاضة الملك يعني على سبيل المثال لو سألكي شخص هذا الشخص هذا الملك من؟ اقول مباشرة الملك ملك الشيخ بالنداء. هل انا كنت حاضرا للعقد عندما - 00:03:00

اقتراح هذا البيت لم اكن حاضرا لكنه استفاض عند اهل القرية كلها ان الشيخ يملك هذا البيت. هذا امر بالاستفاضة واضح؟ اذا هنالك امور تعتمد على الاستفاضة والانتشار ولا يمكن فيها التواطؤ على - 00:03:20

في هذه الامور تقبل شهادة العمل. ولذلك هنا يقول لك ولا تقبل شهادة الاعمى الا في مواضع خمسة نعدها نعدها. واحد الموت. اثنين النسب ثلاثة الميك المطلق. اربعة الترجمة. خمسة - 00:03:40

ما شهد به قبل العماء. ستة على المضبوط. ما معنى المضبوط؟ يعني لو ان شخصا بجانب اعمى شخص بجانب الاعمى قال لي الاعمى في اذنه مثلا انا علي لزيد الف دينار - 00:04:10

الاعمى مسكة. واضح؟ هذا الشخص اقر في اذن الاعمى بدين عليه. الاعمى مسكة وبقي ماسكا له حتى اخذ الى مجلس القاضي. هذا يسمى مضبوط. كم مواضع هذي كم مواضع؟ هذي خمسة او ستة قال الموت والنسب والملك المطلق والترجمة وما شهد به قبل - 00:04:30

وعلى المضبوط. كم هذه؟ طيب وهو يقول الا في خمس مواضع. في بعض النسخ ولا تقبل شهادة الاعمى الا في ستة مواضع وهذا موافق. هذا موافق الى انها ستة. سيأتي الاشارة الى هذا في انتهاء الشرح. قال - 00:05:00

شاركوا رحمة الله تعالى. ولا تقبل شهادة الاعمى الا في خمسة الا في خمسة. في بعض النسخ في خمس مواضع والمراد بهذه الخمسة

ما يثبت بالاستفاضة. قلت لك معنى الاستفاضة اي ما ينتشر ويشيع - 00:05:20

بين الناس ولا يمكن اتفاقيهم على الكذب. الصوت واضح بالنسبة لكم او لا؟ الصوت واضح؟ جيد مثل الموت واحد والنسب لذكر او انتى من اب او قبيلة يعني نقول مثلاً فلان ابن فلان هذا مستفيض - 00:05:40

او نقول فلان من قبيلة فلان. هذا مستفيض. انتشر بين الناس. قال وكذا الام يثبت فيها بالاستفاضة على الاصح. الام حصل فيها خلاف لكن الاصح ان النسب الى الام ايضاً يثبت بالاستفاضة. اذا - 00:06:06

الام والى الاب من باب اولى. قال ومثل الملك المطلق. ما معنى الملك مطلق؟ كما قلت لكم لو شخص هذه السيارة سيارة من؟ اقول سيارة الشيخ بالنداء. هذا امر مستفيض. فلو شهد بذلك اعمى - 00:06:26

يقبل لماذا؟ لماذا يقبل؟ لأن هذا امر انتشر بين الناس. ولا يمكن اتفاق الناس ان يكذبوا فيه شهادة الاعمى في الملك المطلق هذا مما تقبل به شهادة العمل. قوله المطلق هذا - 00:06:46

تقهم منه ان الملك المقيد الملك الذي لا تنفع فيه الاستفاضة مثل البيع والشراء لأن البيع يحتاج الى يعني قد قد يتم بين البيع والمشتري نشاهد لا يحتاج الى شاهد واضح؟ قالوا في مثل هذا الشيء المقيد الملك الذي لا يكون فيه استفاضة لا تكفي - 00:07:06

الاعمى. اما في الملك المطلق تكفي شهادة الاعمى. ولذلك انظر ماذا قال ومثل الملك المطلق والترجمة في الترجمة تكفي ترجمة الاعمى. نفترض اني قاضي انا قاضي وجاء الي اثنين يحتكمان في قضية هما يتكلمان باللغة الاندونيسية - 00:07:36

انا لا اعرف اللغة الاندونيسية. فالقاضي يكون عنده مترجمان. يقومان بالترجمة هل يستلزم في هذين المترجمين ان يكونا بصيرين؟ لا لا يستلزم. حتى لو كان هذا المترجم اعمى وهذا اعمى لا يضر ذلك فهمنا؟ فلا يستلزم في المترجم ان يكون بصيراً. قد يكون اعمى. اذا كان اعمى لا يضر - 00:08:06

ولذلك قال لك تقبل شهادة الاعمى في الترجمة. فقال له ومثل الملك المطلق والترجمة. قوله وما شهد به قبل العمل. ما معناه ما شهد به قبل العمى؟ اي لو شهد بشيء رأه قبل ان - 00:08:36

بالعمل. يعني عند التحمل قلت لكم في الدرس الماضي الشهادة لها تحمل ولها اداء. عند التحمل كان بصيراً عند التحمل كان بصيراً. ثم اصيب بالعمى. وعندما ادى الشهادة كان اعمى. تصح - 00:08:56

هذا من المواقع الذي تصح فيه شهادة الاعمى. قال وما شهد به قبل العمى ساقط في بعض سخي المدن. اه هذا ساقط في بعض نسخ المدن. اذا كان ساقطاً سيكون خمسة. اذا كان ساقطاً سيكون العدد كم؟ خمسة - 00:09:16

بوجوده يكون العدد كم؟ ستة. قال وما شهد به قبل العمى ساقط في بعض نسخ المتن. ومعناه ان الاعمى لو تحمل الشهادة فيما يحتاج للبصر قبل عروض العمل له. ما معنى عروض؟ يعني حصول - 00:09:36

تحمل انظر تحمل الشهادة عندما كان بصيراً قبل ان يحصل له العمى. ومعناه ان الاعمى ومعناه ان الاعمال لو تحمل الشهادة فيما يحتاج للبصر قبل عروض عما له. ثم بعد ذلك - 00:09:56

بما تحمله اي ثم بعد ذلك اي ثم بعد العمى ثم بما تحمله ان كان المشهود له آآ الدكتور رايح ان كان المرشود له وعليه او وعليه. ان كان المشهود له عليه معروفين الاسم والنسب. يعني يستلزم - 00:10:16

ان الشخص الذي يشهد له وان الشخص الذي يشهد عليه ان يكون معروفاً اسمه معروفاً نسبة واضح؟ اذا كم مواقع الان؟ خمسة. الموت النسب الملك المطلق. الترجمة وما تحمله قبل العمل. هذه خمسة. في هذه الخمسة تصح شهادة الاعمى. الامر السادس ما هو - 00:10:46

المطبوع الذي مسكه الاعمى. انظر. قال وما شهد به على المطبوع صورته ان يقر من الاقرار ان يقر شخص في اذن الاعمى بعنق او طلاق مثلاً يأتي شخص يقول في اذني الاعمى انا طلقت زوجتي ثلاثاً. اقر بالطلاق انا طلقت زوجتي ثلاثاً - 00:11:16 فالاعمى هذا الرجل طلق زوجته ثلاثاً لكن يتظاهر بانكار ذلك. جاء الى اذن الاعمى فاقر يمسكه والاعمى. ويحملان الى القاضي.

واضح؟ انظر ماذا قال. وصورته ان يقر شخص في اذن الاعمى بعتق - 00:11:46 يقول اعتقت عبدي. اعتقت فلان الذي كان عبدا عندي. يمسكه. قال وصورته ان يقر شخص في اذن الاعمى بعتق او طلاق لشخص يعرف اسمه ونسبه. ويد ذلك الاعمى على رأس ذلك المقر. يمسكه في رأسه فيتعلق الاعمى به ويضبطه حتى - 00:12:06 يشهد عليه بما سمعه منه عند قاض. اذا هذه ستة مواضع تقبل فيها شهادة اعمى في النسب في الموت في الملك المطلق في الترجمة و ما شهد به قبل العماء وعلى المظلوم ستة مواضع. ثم قال ولا تقبل شهادة شخص - 00:12:36

جار لنفسه نفعا. يعني الشهادة التي ينفع الانسان بها نفسه لا تقبل واضح؟ مثال ذلك لو شهد شخص لعبد حصلت بين عبد تملكه انت وبين شخص اخر قضية. وذهب الى القاضي قال القاضي لهذا العبد من يشهد لك - 00:13:06 من يشهد لك؟ قال يشهد سيدني. ما ينفع. لأن السيد اذا شهد لك وحصلت ما فان النفع لمن يكون للسيد. لأن العبد وما يملك العبد من كل من؟ من كل سيد - 00:13:36

واضح او لا؟ فانت في الحقيقة تنفع نفسك بهذه الشهادة. ولذلك قال لك ولا تقبل شهادة لنفسه نفعا. ولا من يدفع عن نفسه ضرا. قال وحينئذ ترد شهادة السيد عبده المعدون له في التجارة ولمكاتبته اي ولو شهد السيد - 00:13:56

مكاتب الذي بيته وبينه عقد مكاتبته ايضا لا تقبل. لماذا؟ لأن المكاتب ما زال عبدا. يمكن ان يعجز نفسه فيبقى عبدا عنده هذا ما يتعلق بدرس الشهادة. ثم قال رحمة الله تعالى كتاب - 00:14:26

كتاب العتق عادة فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى انهم يختتون الفقه بكتاب العتق رجاء يرجونه من الله ان يعتق رقباهم من النار. في الاخرة كما ان العتق اخر كتب الفقه هم يرجون ان الله يعتق رقباهم من النار في الاخرة. ولذلك قال - 00:14:46

ختم المصنف كتابه بكتاب العتق رجاء ان يعتق الله رقبة كاتبه وقارئه من النار. ونحن نقول رجاء ان يعتق الله رقبة كاتبه وشاركه ومن حشو على الشراح ومن قرأوا ومن درسوا ان يعتق الله رقاب الجميع من النار - 00:15:16

قال هنا كتاب احكام العطر. العتق عبادة وقربة من القرب العظيمة. التي حرث عليها الاسلام وتشوف لها الشارع الحكيم. واركانه ثلاثة معتقد وعيق معتقد. وصيغة. يعني مثلا لو كان عندي عبد فقلت له انت حر - 00:15:46

انا اسمي معتقد. وهذا العبد يسمى ماذا؟ عتيق. انت حر صيغة اركان العتق ثلاثة معتقد وعيق وصيغة. وستأتي معنا هذه الاركان في ماء الشر فقال لكم هنا كتاب احكام العتق وهو لغة مأخوذ من قولهم - 00:16:16

عتق الفرخ اذا طار واستقل. عتق الفرخ اذا طار استقل بنفسه لان الفرح الصغير الذي يخرج من البيضة يعتمد على امه وابيه في الطعام فادا طار واستقل اعتمد على نفسه. قال وهو لغة مأخوذ من قولهم عتق الفرخ اذا طار واستقل. وشرع - 00:16:46

ازالة ملك عن ادمي. ازالة ملك عن ادم. طيب لو ازلت الملك عن غير ادمي لا يسمى عتقا واضح؟ العتق ازالة ملك عن ادمي. ازالة ملك عن ادمي لا الى مالك - 00:17:16

يعني لا تزيله الى مالك لو ازنته الى مالك هذا يمكن ان يكون بيعا او هبة. ان اذا بعثه لشخص اخر او وهبته لشخص اخر هذا ليس عتقا. لكن العتق معناه انك تزيل ملك عن آدمي الله - 00:17:36

عزوجل فقال ازالة ملك عن ادمي لا الا مالك تقربا الى الله تعالى. وخرج بالادمي طيب والبهيمة فلا يصح عتقهما واضح؟ لا يصح ان تقول انا اعتقد هذه البقرة ما في شيء اسمه عتق هذه البقرة. يمكن انك يعني انك تطلقها لمن اراد ان - 00:17:56

يأخذها لاكلها وله ان يأكلها فقط يأكلها هو وليس له ان يطعم غيره منها. وان ما كان غير مأكول اللحم فلا يجوز تسيبه. في القرآن الكريم ما جعل الله من بحيرة ولا سائية - 00:18:26

ولا وسائلتين ولا حاجة. تسيب الشوائب هذا من عادات الجاهليه. واضح؟ قال هنا وخرج بالادمي الطير والبهيمة فلا يصح عتقهما. ثم قال ويصح العتق من كل ما لك جائز امري. ويصح العتق من كل ما لك جائز الامر. قلت لكم اركان العتق كم - 00:18:46

كما كان العتق ثلاثة. معتقد الان سيدأ في المعتقد. ما هي شروط المعتقد؟ قال لك شروط المعتقد ان يكون جائزة تصرف. قال ويصح العتق من كل مالك جائز الامر. اي جائز التصرف - 00:19:16

ذاكر شرطين. الشرط الاول ان يكون مالكا فلا يصح ان الانسان يعتق عبد غيره. واضح والشرط الثاني ان يكون جائز التصرف. ما معنى جائزة تصرف؟ ها ماذ في المعتق يشترط في المعتق ان يكون مالكا. هذا الشرط الاول. ويشترط في المعتقين ان يكون -

00:19:36

التصرف مش عايز التصرف يعني ان يكون بالغا. فالصبي لا يصح عتقه فالجنون لا يصح عتقه. رشيدا فالسفيه لا يصح عتقه. ويشترط فيه ايضا ان يكون مختارا. ان يكون مختارا فالمكره لا يصح عدمه -

00:20:46
هذا شروط ماذ؟ هذه شروط المعتق. اذا يشترط في المعتقين. ان يكون مالكا جائزة تصرف مختارا. انظر ماذ قال هنا. قال ويصح العتق من كل مالك جاهز امريكي وفي بعض النسخ جائز التصرف. في في ملكه -

00:21:16
00:21:46
فلا يصح عتق غير جائز التصرف. كصبي ومجنون واضح؟ هنالك شرط رابع قالوا يشترط في المعتق قالوا يشترط في المعتق ان يكون اهلا. اهلا للولاء ما معنى اهلا للولاء؟ يعني يصح ان يكون له الولاء. من الذي يكون له الولاء؟ اي ان يكون حرا -
يشرط في المعتق ان يكون حرا. فلو كان مثلا مبعظا تعرفون المبعظ؟ من المبعظ وعظ عبد بعده حر وبعده عم. مثلا نصفه حر ونصفه عبد يوم ي العمل ويكون العمل لسيده. الغلة تقول لسيده. واليوم الثاني يعمل وتكون الغلة لمن -

00:22:26
00:22:56
له طيب نفترض انه عمل مدة وجمع مالا واشتري بهذا المال الذي جمعه عبد طار هذا العبد مملوكا لهذا البعض. صح؟ هل يصح لهذا البعض ان يعتق ذلك العبد او -

يصح نقول لا يصح. لماذا لا يصح؟ لانه ليس اهلا للولاء. من الذي هو اهل للولاء؟ من كان حرا فهمنا؟ اذا كم الشروط في المعتق او في المعتق؟ اربعة ان يكون مالكا وان يكون جائز التصرف -

00:23:16
وان يكون مختارا وان يكون اهلا للولاء. سندرس الولاء بعد قليل ان شاء الله. وان يكون اهلا للولاء هذه اربعة شروط. المصنف رحمه الله لم يذكرها كلها. ذكر بعضها. فقال ويصح -

00:23:36
00:23:56
عتق من كل مالك جائز الامر وفي بعض النسخ جائز التصرف في ملكه. فلا يصح عتق غير جائز التصرف كصبي ومجنون وسفيه. هذا يتعلق بالركن الاول. وهو ايش؟ وهو ايش -

00:24:16
الركن الاول احسنتم المعتق. ثم يتكلم على الركن الثالث الذي هو الصيغة فقال لك ويصح بتصريح العتق كذا لك في بعض النسخ وفي بعضها ويقع العتق بتصريح العتق -

الصيغة تنقسم الى قسمين. الصيغة تنقسم الى قسمين اما ان تكون صريحة واما ان تكون كناية صيغة العتق اما ان تكون صريحة.
واما ان تكون كناية. فالتصريح ثلاثة الفاظ عتق وحر -

00:24:36
فكرا هذه شرائح فلو قال مثلا اعتقتك هذا صريح اعتقتك هذا صريح ما معنى صريح؟ يعني لا يحتاج الى نية لو قال اعتقتك لا صار حرا. نويت او لم تنو. مثل الطلاق لو قال انت طالق تقع الطلاق. يقول ما قصدت ايقاع الطلاق. لا -

00:25:16
00:25:46
هنا لا تحتاج الى قصد. الصريح لا يحتاج الى قصد. اعتقتك حررتك او انت حر. كذلك او فككت رقبتك رقبتك. هذه الفاظ صريحة لا تحتاج الى نية الكناية هي التي تحتاج الى نية حتى يقع العتق. مثل لو قال لا سلطانا -

لي عليك. لا سلطان لي عليك. لو قال مثلا لا يدع لي عليك لو قال مثلا لا خدمة لي عليك هذه كنایات. اذا نوى العتق وقع العتق. اذا لم ينوي لا يقع العتق. هذه ثلاث شرائح. لماذا الشرائح؟ لانها -

00:26:26
وردت في القرآن ووردت في السنة. في القرآن فتحrir الرقبة في عدة آيات. في القرآن اقتضم العقبة وما ادرك ما العقبة ايش؟ فكروا رقبة. في السنة تكرر العتق قال هل تجد من رقبة تعتقدها؟ قال لا -

00:26:56
فهذه انها وردت في القرآن والسنة كانت صريحة. فهمنا؟ وتلك كنایات اذا نقول بارك الله فيكم. هذا بالنسبة للصيغة. طبعا. العتق يقع من الهازل وغيره يعني لو واحد قال للعبد مثلا قال للعبد انت حر ثم قال كنت امزح ما في مرح كالطلاق -

00:27:21
النکاح ثلاث جدهن جد. ما في مزاح. النکاح الطلاق العناق. واضح او لا؟ هذه الثلاثة هزلها يساوي الجد فيها ما في فرق ولذلك انظر ماذ قال هنا قال رحمه الله ويقع بتصريح العتق كذا في بعض النسخ وفي بعضها ويقع -

00:28:01

بصريح العتق واعلم ان صريحه الاعتق والتحرير نحن ماذا ذكرنا هنا؟ الاعتق والتحرير ايش؟
والفك صح؟ يعني ما اشتق من هذه وسيذكر الفك بعد قليل. انظر ماذا قال. واعلم ان صريحه الاعتق والتحرير ان صريحه الاعتق -

00:28:37

وما تصرف منها كانت عتيق او محمر ولا فرق في هذه بين هايل وغير ومن صريحة في الاصح فك الرقبة. لوروده في القرآن. فلا اقتحام العقة وما ادرك العقة فك رقبة. قال، ولا يحتاج الصريح الى، نية هذا واضح - 00:29:07

ويقع العتق ايضا بغير الصريح. كما قال والكتابية مع النية. مثل ماذا الكتابة قال كقول السيد بعده لا ملك لي عليك. هذا كتابة. نقول
ماذا قصدته قال قصدت العتق اه اذا هذا عتق. قال لا قصدت كذا وكذا امر اخر. ليس عتقا. واضح؟ قال لا - 00:29:37
لي عليه لا يد لي عليه لا خدمة لي عليه كل هذه كتابات. ثم قال هذه مسألة مهمة انتبه لها. هذه تسمى مسألة السرايا. تسمى مسألة
السرايا. ايوه نفترض على سبيل المثال - 00:30:07

نفترض على سبيل المثال ان عندنا عبدا يملكه اثنان عندنا عبد يملكه اثنان. هذا العبد املكه انا نصفه زيد يملك النصف الآخر. انا لا املك نصف العبد زيد يملك النصف الثاني من العبد. فقلت انا قلت اعتقدت نصيبي في هذا - 00:30:37

اعتق نصبي في هذا العبد. كم يعتقد من العبد؟ يعتقد كاملاً يعتقد نصف كم نصبينا؟ النصف. يعني يعتقد كم؟ نصف العبد. انتبه معي.
يعتقد نصف العبد. اذا كنت موسرا اذا كنت موسرا فان العبد يعتقد كله. كله يصير حرا. ثم ادفع - 00:31:07

قيمة نصيب شريكى لهم. هذا معنى السرايا. اذا كنت موسرا المراد باليسار هنا انى املك ما يزيد عن نفقتى ونفقة من اتفق عليهم يوما وليلة. فاذا كنت املك الزائد على ذلك. انا اعتبر موسة. حينئذ نقول كم - 00:31:37

نصيب شريك؟ قالوا نصيب شريك مثلا الفنان. أنا قادر على دفع الآلاف. مو شر، اذا ادفع له قيمة النصيب الآلاف ويصير العبد كله حرا. واضح وغير واضح؟ طيب نفترض، انه كنت - 00:32:07

موسرا بنصف نصيب شريك ليس بنصيبيه كاملا. هو اسير بنصف نصيب شريكي. يعني مثلا قيمة النصف الذي يملكه شريكي الفان.انا
مهمس بالف اعطيه الف مبلغ . نصف فـ ما يملكه عبد بعنهـ يكـهـ عـتـةـ ثـلـاثـةـ اـبـاـعـ العـدـ نـصـفـ اـنـاـ اـمـاـكـهـ صـاـحـ 00:32:27

نصف الثاء هو النصف الثاني الذي لشريكه عتق نصفه يعني ثلاثة ارباع. فهمنا؟ هذه تسمى السرايا. اذا مرة اخرى الخص لكم المثال
حتـ تفهمـا حـدا اـقـها له هـذا عبد اـمـالـك اـنا هـذـب اـنـا اـمـالـك نـصـفـه زـيدـبـهـاـك نـصـفـه قـلـتـ نـصـبـ - 00:32:57

في هذا العبد حر الحرية تسري. الى بقية العبد. اذا كنت موسرا طيب اذا كنتم معسرا ما عندي يعتقد من العبد بقدر نصيبه فقط. اذا كنت معسرا فتعتبر من العبد وقد نصيحتكم اماما ركن - 17:33:00

الكتاب من ذكر بعض التفاصيل كالـ ١٢٣ الله تعالى ماذا اعتقد حائظ - 47:33:00

تصرفي بعض عبد مثلاً عتق عليه جميعه. هذا اذا كان هو يملك العبد بنفسه. لو كنت وانا املك العبد فقط بدون شريك. انا لوحدي

اعتق كله. واضح؟ قلت له اعتقت نصفك. عتق كله. واضح؟ هذا اذا كنت انا املك العبد وحدي. مثل لو قال الرجل لزوجته طلقتك
اعتق كله. واضح؟ قلت له اعتقت نصفك. عتق كله. واضح؟ هذا اذا كنت انا املك العبد وحدي. مثل لو قال الرجل لزوجته طلقتك

00:34:47

كان يشتراك اثنان كما في المثال السابق قال هنا. واذا - 00:35:17

له اعتقت يدك هذا معين. لو قال لو اعتقت نصفك هذا غير معين - 00:35:37

كل الحالات يعنى العبد كله. تمام؟ وان اعنى وفي بعض النسخ وان شركا له هذا اللي ادا كان مشترك. وان اعنى شركا اي نصيبا له في

عبد مثلا او اعتق جميعه وهو مoser مoser. بباقيه سرى العتق الى باقيه - 00:35:57

اذا كان موسرا صار العتق الى باقي العبد. او سرى الى ما ايسر به من نصيب شيء على الصحيح كما قلت لكم اذا كان قيمة نصيب الشريك الفان وهذا الشخص الذي هو انا - 00:36:27

موسرا بالالفين يعتق العبد كاملا. واذا كان نصيب الشريك الفان وانا موسرا بالف يعتق من بمقدار الالاف. قال هنا قال او سرا الى ما ايسر به من نصيب شريكي على الصحيح - 00:36:47

قال لك وتقع استرالية في الحال. ما معنى وتقع السراية في الحال؟ الان انا قلت انتبه هذا المثال. طبعا مسائل العبيد اليوم مسائل نظرية في الكتب فقط. في الواقع غير موجودة. لكن حتى نفهم الكلام. قلت - 00:37:07

وانا اعتقت نصبي في هذا العبد. وانا مصر. تمام؟ يسري العتق الى جميع فيعتقد العبد كاملا. طيب هل يعتق العبد كاملا بمجرد اللفظ؟ بمجرد قوله اعتقت نصبي في هذا العبد - 00:37:27

او يعتق بعد ان ادفع المال لشريكي؟ واضح السؤال. هل يعتق العبد بعد تلفظه بالعتق او يعتق العبد عندما ادفع المال لشريكي متى يعتق العبد. هنا انظر ماذا قال وتقع - 00:37:47

في الحال ما معنى في الحال؟ اي وقت اللفظ وان لم ادفع المال بعد. قال وتقع الصراع الغایة في الحال. وفي قول ضعيف. في قول الفقيه اذا قالوا في قوله يعني ضعيف. وفي قول - 00:38:07

باداء القيمة اي ويقع العتق عند اداء القيمة. لكن القول الاول هو الاظهر ان العتق يقع بمجرد قالوا في قول باداء القيمة. طيب ما معنى الموسرا؟ من هو الموسرا؟ هل المراد بالmoser للشخص الغني الذي - 00:38:27

كفاية عمر انظر ماذا قال وليس المراد بالmoser هنا هو الغني. ليس المراد الغني. طيب من الموسرا؟ قال قبل من له من المال وقت الاعتقا ما يفي ما يفي. صوب عندي في خطأ مطبعي - 00:38:47

من له مال من له من المال وقت الاعتقا باسم الله. قال بل له من المال وقت الاعتقا ما بقيمة نصيب شريكي. فاضلا اي زائدا فاضلا عن قوته وقوت من تلزمها نفقة - 00:39:07

في يومه وليلته. وعن دست ثوب يليق به. ما معنى دست ثوب؟ ما معنى دست ها اليوم يسمى بدلة بدلة ما معنى بدلة؟ الزروري ده يعني بدلة كاملة. ماذا ماذا تسمى بلغتكم؟ هكذا اظن حتى باللغة الانجليزية السوق بدلة - 00:39:37

بلغتهم ايضا ثم دارت اه جيد قال وعن دست ثوب يليق به بس فقط بدلة ما نحط له عدة عدة ثياب. دست تمام؟ وعن سكتي يومه وكان عليه اي المعتق قيمة نصيب شريكي يوم عناقه. ننظركم قيمة نصيب شريكي يوم العتق كم - 00:40:07

قالوا الفان قيمته الفان قيمة النصيب الفان. اه اذا انت ايها المعتق الموسرا تدفع الفين واضح هذا وغير واضح ثم قال ومن ملك واحدا من والديه اه افترض ان انسان وجد اباه يباع في سوق العبيد. مثلا او - 00:40:37

وجد ابنا له يباع في سوق العبيد. مثلا فاشتراكه. اول ما تشتريه يعتق. مباشرة. من ملكة اصرار من اصوله او فرعا من فروعه يعتق عليه بمجرد الملك هل هذا بكل الاقارب؟ لا اصول وفروع فقط. لكن لو ملكت اخاك عمك - 00:41:07

اختك عمتك خالك خالتك لا لا يعتق عليه. هذا خاص بالفروع والاصول قال ومن ملك واحدا من والديه ايضا يدخل في الوالدين من؟ الجد والجدة. اصول او مولوديه الابناء والبنات. وان نزلوا طيب هنا لما قاله - 00:41:37

من ملك سواء ملكهم باختيار ما معنى باختيار؟ ملك باختيار يعني بشراء مثلا. هذا باختيار انت تشتري باختيارك او بغير اختيار قهري مثل ماذا؟ مثل الارث. الارث ملك قهري الارث ملك؟ قال نعم نفترض نفترض مثلا ان زوجتك تملك اباك. زوجتك ذهبت الى سوق - 00:42:07

العبيد وجدت اباك يباع اشتترت اباك. مثلا من سوق العبيد. هي تملك اباك الاب. لا يعتق ليس اصلا لها ولا فرع. ماتت زوجتك. صرت انت وارثا لزوجتك. انتقلت له مباشرة يعتق. واضح؟ مباشرة يعتق. هذا ملك قهري. قال هنا ومن ملك واحدا من والديه او مولود - 00:42:37

او مولودية عتق عليه بعد ملكه سواء كان المالك من اهل التبرع ام لا؟ يعني حتى لو كان المالك مجنونا يعتق عليه. كصبي ومجنون. ثم قال فصل في احكام الولاء - 00:43:07

الولاء. الولاء مأخوذ في اللغة من الموالاة. والموالاة بمعنى معاونة والمناصرة وهو سبب من اسباب الارث. فعندهنا اسباب ارث كم كم اسباب ارث؟ لابد ان ندرس الفرائض. لابد ان ندرس الفرائض واصول الفقه - 00:43:27

فرائض واصول فقه مهم جدا. اسباب ثلاثة النكاح والنسب والولاء قال لكم صاحب الرحيبة رحمة الله تعالى عليه. اسباب ميراث الورى ثلاثة. كل يفيد ربه الوراثة وهي نكاح وولاء ونسب. ما بعدهن للمواريث سبب - 00:43:57

ما معنى الولاء؟ قال لك هنا الولاء مشتق من الموالاة. وهو وهي المعاونة. وشرعا عصوبة سببها زوال الملك عن رقيق معتقد عصوبة سببها زوال ملك عراقيق معتقد. حتى اوضح لكم المسألة بمثال. كان هنالك عبد لي - 00:44:27

هذا العم اسمه زيد. انا اشتريته من سوق العبيد. ثم اعتقته قلت له انت حر. صار حرا. هذا العبد عمل وتكتسب. ثم ثم مات وعنه اموال ولا وارت له. ليس عنده اولاد ولا زوجة وليس عنده اب ولا ام. من الذي يرثه - 00:44:57

انا انا المعتقد ارثه. باي سبب؟ انا لست من قرابته. وليس بيبي وبينه صبح؟ باي سبب ارثوه؟ ارثه بسبب الولاء. اذا الولاء يترب على ماذا وراء يترب على العتق. الولاء نتيجة للعتق. فاذا حصل عتق كان ولاء هذا العبد - 00:45:27

لمن اعتقه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق انما الولاء لمن اعتق. حتى انه لا يجوز بيع الولاء. فلو قال لي شخص الان هذا العم ولا - 00:45:57

جاء شخص الي وقال انا اشتري منك ولاء هذا العم. ادفع لك مثلا مليون ربیع واذا مات هذا العبد فعلی الذي ارثه؟ لا يصح. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته كما في الحديث. لا - 00:46:17

يصح بيع الولاء ولا تصح هبة الولاء. الولاء للمعتقد فقط. فانا ارث العبد الذي كان عبدا وصار حرا واضح؟ هذا معنى الولاء وهو احد اسباب الميراث. هنا يقول عصوبة سببها زوال الملك عن - 00:46:37

رقيق معتقد ثم قال والولاء بالمد من حقوق العتق ما معنى من حقوق العتق يعني مما يترب على العتق. فاذا اعتق العبد صار الولاء للمعتقد الذي هو السيد قال وحكم وحكمه اي حكم الارث بالولاء حكم التعصيб عند عدمه - 00:46:57

ما معنى هذا الكلام؟ يقول لك ان حكم الارث بالولاء حكم التعصيبي. قلت لكم في المثال السابق فان هذا زيد الذي كان عبدا لي ثم اعتقته وصار حرا مات وليس له وارت. من الذي يرثه؟ انا - 00:47:27

طيب نفترض ان زيدا هذا بعد ان اعتقته تزوج وكانت له بنت وعنه مات وعنه بنت وزوجة وانا. نقول البنت ترث النصف الزوجة ترث الثمن وجود الفرع الوارث. الباقي لمن؟ لي. فانا - 00:47:47

المعتق حكمي حكم العصبة. اخذ الباقي. بعد اصحاب الفروض فاخذ التركة كلها اذا لم يوجد احد. واذا استغرقت التركة باصحاب الفروض اخذوها كلها لا اخذوا شيئا حكم المعتقد حكم اصحاب العصبة. ولذلك انظر ماذا قال هذا هذه قاعدة. حكم الارث بالولاء حكم الفرائض. وينتقل الولاء انتبه هذا مهم قال وينتقل الولاء عن المعتقدين انا الى الذكور من عصبيته نفترض - 00:49:17

وهذا مثال الان مثل رابع او ثالث. نفترض انا اعتقته زيد. صار عتيقا صار حرا زيد هذا عمل وتكتسب. مت انا. انا المعتقد. مت انا المعтик بعد سنة او سنتين او عشر مات العتيق زيد. وعنه اموال وليس له وارت. من الذي يرثه؟ يرث - 00:49:47

عصبتي عصبتي انا يرثونه عصبتي المعتقدين بانفسهم اي عصبة النفس فابنائه الذكور يرثونه. واضح؟ ابناء الذكور يرثونه لو كان عندي بنات لا يرثون. لأن الذين يرثون من يرثون بعد المعتقد عصبته - 00:50:17

المتعصبون بانفسهم. انظر ماذا قال. وينتقل الولاء عن المعتق الى الذكور من فاتح المتعصبين بانفسهم. لا كبنتين لا كبنت المعتقي واخته فلا ترث بنته . وله كان عنده اخت لا ترث اخته .. فقط الذكور. تمام؟ ثم قال - 00:50:47

وترتب العصبات في الولاء كترتيبهم في الارض. ترتيب العصبات في الولاء كترتيب في الارض. الابناء اولا ثم الاباء ثم الاخوة الاشقاء هذا الترتيب. وهنا الاخوة الاشقاء يقدمون على الجد بخلاف الارض في الارض الاخوة الاشقاء يشاركون الجنۃ. لكن هنا الاخوة عموما اشقاء 00:51:17

اب يقدمون على الجنة. ولذلك انظر ماذا قال وترتيب العصبات في الولاء كترتيبهم في الارث لكن الظاهر في باب الولاء ان احل معتق
وابن أخيه مقدمان على الجن. مقدمان على الجن. على جد المعمتم - 00:51:51

خلاف الارث ففي الارث الجد يمشاركة مع الاخوة قال بخلاف الارث اي بالنسبة فان الاخ والجد شريكان. ثم قال لك المرأة المرأة لا ترث كما قلت لك قبل قليل الا في حالة واحدة. اذا كانت هي المعتقة. اذا كانت هي المعتقة - [00:52:11](#)

نفترض ان امرأة تملك عبدا اسمه زيد، امرأة تملك عبدا اسمه زيد قالت لزيد انت حر اصبح حرزاً زيد هذا عمل وتكسب وجمع مالا ثم
مات. ولاؤه لمن من الذي يرثه؟ المعتقد؟ هذه المرأة التي اعتقته هي التي تلثه. واضح؟ ولذلك ليس - 00:52:41

عندنا امرأة ترث بالولاء الا المعتقة. فقط. ليس عندنا امرأة ترث المعتقات. ولذلك يقول لكم صاحب الرحبية رحمة الله تعالى وليس في النساء ضرا عصبة الا التي منت بعقد الرقبة. ما معنى ؟ ضرا جميما. يعني جميع النساء ليس فيهن - [00:53:11](#)

الا التي منت بعثق الرقبة الا التي اعتقاد. وليس في النساء ضرا عصبا الا التي منت بعثق الرقبة قال هنا ولا ترث المرأة بالولاء الا من شخص باشرت عثقه او من اولاده - 00:53:41

نفترض ان هذا العبد الذي اعتقدت المرأة. مات معه ابلي ابنته يرثه. بعد سنوات ابنته هذا مات. وليس له وارث. من الذي يرثه؟ المرأة التي اعتقت اباه. ترثه المرأة التي اعتقت اباه. انظر ماذا قال .. الا من: شخص . باشرته - 00:54:01

طهور او اولاده اي اولاد هذا العتيق او عتقائه. لو ان هذا اعتقاد ايضا عبيدا اخرين. ثم قال ولا يجوز اي ولا يصح. فهنا للجواز ونفي
الصحوة في حرام الاربعاء والخميس والجمعة - 00:54:31

عن هبته. ثم قال رحمه الله تعالى فصل في أحكام التدبير. نقرأ قليلاً فقط قليلاً. حتى يوم الخميس ننتهي. نقرأ نصفه فقط. وإذا
تنكِ النَّزَالَ قَالَ فَلَا يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ وَمَا يَنْهَا لَهُ الْأَذْنُ فَلَا يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ

تعليق عتق العبد بموت السيد او بصفة قبل الموت مع المولى تعليق عتق العبد بموت السيد. كيف يعني؟ اقول للعبد اذا مت فانت حر.

هذا يسمى تدبر وهذا العبد يسمى ماداً؛ مدبر. اذا مروا قاتل حر. او متا اقول لهم - ٦٥,٣٣,٣١ - اذا حفظت سورة البقرة ومت فانت حر. اه. اذا علقته بصفة حفظ سورة البقرة وبالموت. علقته بصفة قبل الموت وبالموت. واضحة

قال لهم هنا فصل في احجام التدبير وهو لعنه النظر في عواقب الامور. وشرعاً عنك - **٠٥:٣٦:٢١**
عن دبر الحياة. وذكر المصنف بقوله ومن؟ اي السيد. اذا قال لعبدة مثلا اذا مت انا فانت حر. فهو اي العبد مدبر. واضح؟ مدبر برة. ما

معنى مدبر؟ اي اذا مات السيد اصبح هذا العبد حرا - 00:56:51

التركة بعد اداء الديون نفترض ان زيدا قال لعبدة اذا - 00:57:21

ميت تو فانت حر. زيد قال لعبدي اذا مت فانتحر. مات زيد وترك تاركة قدر الترفة هذه ستين مليون سنتين مليون ترفة الزيت

00:57:51 - كم؟ ستين مليون. عشرين عشرين عشرين

بعد ان سددنا الديون زيد الباقي من التركة ستين م

وأقل يعتقد ما في مشكلة. لكن لو كانت قيمة العبد ثالثين مليون قيمة العبد ثالثين مليون. واضح؟ كم يعتقد منه؟ يعتقد من العبد ثلثان ويبقى ثلث. ثالثين مليون ثلثان عشرين مليون صحيحة؟ وثلث يبقى عبد لا اذا وافق الورثة - 00:58:40

ان الباقي يعتقد. فهمنا او لا؟ اذا العبد المدبر لا يعتقد من رأس المال. لا يعتقد من كله وانما يعتقد من ثلث التركة. يعتقد من الثلث. فيما معهن الثلث ان شاء الله. قال - 00:59:18

لهم هنا قال فهو اي العبد مدبر يعتقد بعد وفاته اي السيد من ثلثه اي ثلث ما ان خرج كله من الشوب. والا كيف ان خرج كله من الثلث؟ يعني نفترض ان قيمة العبد - 00:59:38

مليون واضح؟ لانه يعادل الثلث. نفترض ان قيمة العبد عشرة مليون يعتقد انه اقل من الثلث. واضح؟ لكن نفترض ان قيمة العبد اربعين مليون. كم من العبد قيمة العبد اربعين مليون. والثلث عشرين مليون كم يعتقدنا العبد؟ نصف العبد. فهمنا - 00:59:58

قال ثلث ما له ان خرج كله من الثلث والا عتق منه بقدر ما يخرج من الثلث الا لم تجز الورثة والا الورثة اذا قالوا خلاص يعتقد كل ما في مشكلة. تمام؟ وما ذكره المصنف - 01:00:28

هو من صريح التدبير. يعني لو قال مثلا اذا مات فانت حر هذا تدبير صريح لا يحتاج الى نية. لكن لو قال مثلا قال هنا ومنه اعتقادك بعد موتي. هذا ايضا - 01:00:48

من الصريح ان يقول اعتقادك بعد موتي. قال ويصح التدبير بالكتابة. الكتابة كنایة الكتابة كنایة. فيقع التدبير بها مع النية. قال ويصح التدبير بالكتابة ايضا مع النية عندك هكذا يا دكتور بالكتابه او بالكتایة. بالكتایة لعل هذا اصولي. ويصح - 01:01:08

التدبير بالكتایة ايضا لعل هذا اصولي. ويصح التدبير بالكتابه او بالكتایة. وهذا اصله. هو يصح حتى بالكتابه لكن بالكتایة اصولي. فتكون نون وليس تاء. قال ويصح التدبير بالكتایة ايضا مع - 01:01:38

مثاله تخليت سبيلك بعد موتي. خليت سبيلك بعد موتي طيب نفترض مسألة قال السيد للعبد اذا مات فانت حر بعد شهر اراد السيد ان يبيع العبد. يمكنه لا يمكن. هذا تراجع عن التدبير. نعم - 01:01:58

تراجع يمكن تريده ان تهبه ان تجعله وقفان كل ذلك ممكن. ولذلك انظر ماذا قال ويجوز له اي السيد ان يبيعه اي مدبر في حال حياته. ويبطل تدبيره - 01:02:28

وله ايضا التصرف فيه بكل ما يزيل الملك كهيبة بعد قبضها. يجعله صداقا قام السيد يريد رحم سيد يريد يتزوج. وش المهر؟ قال هذا العبد الذي قلت له قبل سنة اذا مات فان - 01:02:50

هذا العبد هو المهر. واضح؟ يصح ذلك. فيجعله صداقا يزيل الملك بالهبة يجعله وقفان يصح. قال له ايضا التصرف فيه بكل ما يزيل الملك كهيبة بعد وجعله صداقا. ثم قال والتدبير تعريف التدبير تعليق عتق بصفة في الظاهر وفي قول - 01:03:12

وصية للعبد بعنته. هذا التدبير وصية او عتق معلم المعتمد في المذهب انه عتق معلم عتق معلم بالموت. قال فعل الظاهر لو باعه السيد ثم ملكه لم يعد التدبير في المذهب يعني نفترض مثلا قلت للعبد اذا مات فانت حر. ثم بعنته - 01:03:40

يجوز لي ان ابيعه او لا؟ ماذا قلنا؟ يجوز او لا يجوز. يجوز ان ابيعه. قلت للعبد اذا مات فانت حر ثم بعنته ثم بعد مدة ذهبت الى سوق العبيد اريد ان اشتري عبدا فوجدت العبد نفس العبد بياع فاشتريته - 01:04:10

ان ملكته مرة اخرى هل يبقى مدبرا او لا؟ لا يبقى مدبرا. قد زال التدبير. انظر فعل الظاهر لو باعه السيد ثم ملكه لم يعد التدبير على المذهب وهذا يدخل في قاعدة فقهية مشهورة تقول الزائد العائد الزائد العائد - 01:04:36

هل هو كالذى لم ينزل او كالذى لم يعد؟ اختلاف الترجيح فيها عند الشافعية. فمرة اجعلوه كالذى لم ينزل ومرة اجعلوه كالذى لم يعد ثم قال وحكم المدبر في حال حياة السيدين. وحكم المدبر - 01:05:06

في حال حياة السيد حكم العبد القن. القن ما معنى القن؟ الخالص. يعني المدبر في ما دام السيد حي هو عبد وحينئذ تكون اكساب المدبر للسيد. لو هذا العبد المدبر يكسب يعمل يجمع المال. هذه - 01:05:30

الاموال للسيد. تمام؟ وان قتل المدبر شخص قتله يدفع القيمة. فمن يدفع القيمة للسيد قال وان قتل المدبر فالسيد القيمة. او قطع

- المدبر شخص اعتدى عليه فقط يده العرش لمن يكون ايضاً يكون للسيد. قال فللسيد العرش. العرش الفارق بين قيمة العبد سليما

01:05:50

وقيمتى معيها بالنسبة كما مر معنا. في باب الجنيات قال او قطع المدبر فللسيد الارش ويبقى التدبير بحاله. اي في حالة القطع يبقى
التدبير على حاله. فإذا مات السيد عتق العبد. قال - 01:06:20

في بعض النسخ وحكم المدبر في حال وحكم المدبر في حياة سيده حكم العبد القن. ثم قال في احكام الكتابة هذا مفتتح درسنا ان
شاء الله تعالى في يوم الخميس. القادم - 01:06:40

والله اعلم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:07:00